

قد ينصره الفقيه، ويختاره المجتهد، ويقلده العامي، وكل ذلك مفقود من القول المخرّج.

فصل

قد يذكر [المصنف⁽⁴¹⁸⁾] [المنصوص⁽⁴¹⁹⁾] على وجه خارج عن قاعدته⁽⁴²⁰⁾ المعهودة، وذلك أنه يطلق المنصوص ومقابله تقييد في ذلك القول المنصوص، كقوله في الأضحية⁽⁴²¹⁾: «وأما قبله فالمنصوص إذا قسمت فأخذ الأقل أبدله بمساوي الأفضل وقيّد بالاستحباب» [، فمقابل المنصوص قوله: وقيّد بالاستحباب، ومعناه أن ظاهر إطلاقاتهم إيجاب بدل الأدنى بمساوي الأفضل، ولكن قيده الشيوخ بالاستحباب⁽⁴²²⁾؛ لأنه⁽⁴²³⁾ قول مخرّج مخالف المنصوص.

[16] وقد يذكر المنصوص ومقابله قول منكر فيجري المنصوص / مجرى المعروف، كقوله في الجهاد⁽⁴²⁴⁾: «والمنصوص في أحرار المسلمين نزعهم⁽⁴²⁵⁾ لو أسلموا عليهم»، فقابل المنصوص بقول ابن شعبان، وهو قول منكر فكان ينبغي أن يقول: والمعروف. وقد يذكر المنصوص ومقابله إختيار بعض المتأخرين كقوله في المطعومات⁽⁴²⁶⁾: «فالقمح والشعير، المنصوص الجنسية»، ومقابله إختيار السيوري⁽⁴²⁷⁾ فانظره.

(418) ما بين القوسين ساقط من (ت) وفي (ح): المؤلف.

(419) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

(420) عبارة (ت): عاداته.

(421) انظر جامع الأمهات ورقة 64 (ب).

(422) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

(423) في (ح): لا أنه.

(424) انظر جامع الأمهات ورقة 73 (ب).

(425) في (ح): تركهم.

(426) انظر جامع الأمهات ورقة 115 (أ).

(427) هو أبو القاسم عبد الخالق بن عبد الوارث السيوري. له تعليق على المدونة. توفي سنة

460 هـ. انظر ترجمته: ابن فرحون: الديباج ص 158.